

السياسة الإستعمارية الفرنسية في الجزائر :



3- أهدافها :

- اذابة الجزائر في الكيان الفرنسي.
- قتل روح المقاومة لدى الشعب الجزائري.
- تحويل الجزائريين المسلمين إلى مسيحيين
- توجيه خيرات الجزائر وشعبها لخدمة الاقتصاد الفرنسي.
- القضاء على الهوية الوطنية و طمس معالمها الحضارية.

المنطقة	عدد السكان 1866م	عدد السكان 1869م	تراجع عدد السكان	عدد الوفيات
قسنطينة	394791	295181	99610	66180
بونة	132618	127061	5577	4624
باتنة	241499	209717	31782	28871
سطيف	413403	341301	72102	51552
المجموع	1182311	973260	209051	151227

Source : Arch. nat. Outre-mer, GGA, 1 K 363, Rapport statistique de Constantine, 1870

Bertrand Taithe, La famine de 1866-1868 : anatomie d'une catastrophe et construction médiatique d'un événement, Revue d'histoire du XIXe siècle, N° 41-2010, P118

ÉPISODE DE LA CONQUÊTE DE L'ALGÉRIE



Le Colonel Lucien de Montagnac : « Pour chasser les idées qui m'assiègent parfois, je fais couper des têtes, non pas des têtes d'artichauts, mais bien des têtes d'hommes ».

1 - تعريف السياسة الاستعمارية : هي كل الاجراءات التي طبقتها فرنسا في الجزائر شملت الأرض و الانسان معا (ادماج - تجنيس - فرنسة - تنصير - استيطان - مصادرة الأراضي - سياسة ادارية).

2 - مظاهرها :

أ - الادماج و التجنيس :

- منح الجنسية الفرنسية ليهود الجزائر (قانون كريميو 24 أكتوبر 1870)
- تجنيس العملاء و الخونة.
- اعتبار الجزائر جزء لا يتجزأ من فرنسا.
- نشر الثقافات الغربية في المجتمع الجزائري.

ب - سياسة الاستيطان :

- تشجيع الاستيطان الأوروبي في الجزائر.
- تطبيق قوانين استثنائية على الجزائريين (قانون الأهالي 1871)
- اخضاع الجزائريين للقانون الفرنسي.
- تفجير الشعب الجزائري (سلب ممتلكاته).

ج - سياسة الفرنسة :

- نشر الجهل و الأمية (غلق مراكز التعليم).
- اعتبار اللغة العربية لغة أجنبية.
- محاولة تشويه تاريخ و جغرافية الجزائر .
- فرنسة المحيط بكتابة أسماء الشوارع بأسماء فرنسية.

د - سياسة مصادرة الأراضي :

- مصادرة الأراضي و منحها للمعمرين.
- فرض الضرائب على الجزائريين.
- توجيه خيرات الجزائر لخدمة الاقتصاد الفرنسي.

هـ - سياسة التنصير :

- تحويل المساجد الى كنائس.
- تأسيس أسقفية الجزائر 1838.
- نشر المسيحية (جمعية الآباء البيض بقيادة الكاردينال لافيغري).
- بناء المؤسسات الدينية المسيحية و اليهودية.

و - السياسة الادارية :

- ربط الجزائر بفرنسا (مرسوم 1834 ، 1848)
- تقسيم الجزائر الى ثلاث مقاطعات : (وهران ، قسنطينة ، الجزائر)
- تقسيم المقاطعات الى بلديات (مختلطة - كاملة الصلاحية).
- تطبيق الحكم المدني في الشمال و العسكري في الجنوب بعد سنة 1870.